

تمتات صفحة

لتقاوم...

نحن أتباع الرسالة الإسلامية بما نمتلكه من نسبة كبيرة من سكان العالم، وأصقاع مترامية، وثروات طبيعية طائلة، وشعوب حية ومستيقظة فستطيع أن نرسم المستقبل بهذا الكم الهائل من الرصيد والإمكانات. الشعوب المسلمة في الأعوام المائة والخمسين الأخيرة لم يكن لها دور في مصير بلدانها وحكوماتها وكانت تُدار تماماً بسياسات البلدان المعتدية الغربية، وتعبث بها أطماع هذه البلدان وتدخلها وشورها ما عدا بعض الاستثناءات المحدودة. إن التخلف العلمي والتبعية السياسية التي ذراها اليوم في كثير من البلدان هي حصيلة ذلك الضعف والانفعال.

إن شعوبنا، وشبابنا، وعلماؤنا الدينين والأكاديميين، والمثقفين المدنيين والسياسيين والأحزاب والجمعيات يتحملون جميعهم مسؤولية النهوض لبلادنا ما اعترى ماضيها من صفحات مخجلة خالية من أي افتخار، و«يقاوموا» تعنت القوى الغربية وتدخلها وشورها.

إن بيت القصيد في خطاب الجمهورية الإسلامية والذي يثير قلق عالم الاستكبار وغضبه هو الدعوة إلى المقاومة، وهي المقاومة بوجه تدخل أمريكا وشورها، هي وغيرها من القوى المعتدية، حتى يسك العالم الإسلامي بيده زمام أمور مستقبله مستنداً إلى تعاليم الإسلام ومعافده.

من الطبيعي أن أمريكا ومن لفّ لفّها يتحسسون من عنوان «المقاومة» ولذلك يواجهون «جبهة المقاومة الإسلامية» بأنواع العداة، وانسحاق بعض حكومات المنطقة مع هؤلاء ما وقع مَرّ يساعد بدوره على استمرار تلك الشرور.

الصراف المستقيم الذي ترسمه مناسك الحج بما تنطوي عليه من طواف وسعي ووقوف في عرفات ورمي الجمرات وشعائر وعظمة ووحدة، إنما هو التوكول على الله والتوجه نحو قدرته التي لا تزول والثقة الوطنية بالبلدان والإيمان بالسعي والمجاهدة، والعزم الراسخ على الحركة، والأمل الكبير بالنصر.

وقائع الساحة في المنطقة الإسلامية تزيد من هذا الأمل وتقوي ذلك العزم. فمن جهة ما يعاني منه العالم الإسلامي من مصائب، والتخلف العلمي والتبعية السياسية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي، كله يضعنا أمام واجب كبير ومجاهدة لا تعرف الكلل والملل. فلسطين المختصة تستنجدنا، واليمن المظلوم المضمخ بالدماء يوجع قلوبنا، ومصائب أفغانستان تفتلنا جميعاً، والحوادث المرة في العراق وسوريا ولبنان وبعض البلدان الإسلامية الأخرى حيث يد شرور أمريكا ووطناتها منهودة فيها، تثير غيرة الشباب وهمتهم.

ومن جهة أخرى، نهوض عناصر «المقاومة» في هذه المنطقة الحساسة، ويقظة الشعوب، وهمّة جيل الشباب المفعم بالشاط، يغمر القلوب بالأمل؛ فلسطين في كل ربوعها تسلم «سيف القدس» من غمده؛ القدس وغرة والضفة الغربية وأراضي ٤٨ والمخيمات تنهض بأجمعها، وخلال اثني عشر يوماً تسرع أنف المعتدي بالتراب؛ اليمن الحمو والوحيد يتحمل سبع سنين من الحرب والإجرام وقتل المظلومين على يد عدو شرور وقسي القلب، ومع وجود قحط الغذاء والدواء وامكانات الحياة، لا يستسلم للظالمين، بل يجعلهم مذعورين بما يبيده من اقتدار وابتكار؛ وفي العراق تدحر عنيد من «المقاومة» بلغة صريحة واضحة أمريكا المحتلة وعملها داعش وتبدي عزمها الراسخ دون تكلّف لمواجهة أي نوع من التدخل والشرور من قبل أمريكا ومن لفّ لفّها.

إن المحاولات الإعلامية الأمريكية لتحريف ما يبيده الشباب الغياري وعناصر المقاومة من عزم وإرادة ونشاط في العراق وسوريا ولبنان وبلدان أخرى، ومحاوله نسبة كل ذلك إلى إيران أو أية جهة أخرى، هي إهانة للشباب الشجاع اليقظ، وهي تدل على ضعف الأمريكيين في فهمهم ودرهمهم لشعوب هذه المنطقة.

هذا الفهم الخاطئ نفسه أدى إلى تحقير أمريكا في أفغانستان، إذ بعد الضجيج الذي أثارته لدى دخولها في هذا البلد قبل عشرين عاماً، وبعد أن شهت السلاح والقتل القنابل وأضرمت النيران أمام الشعب الأعمر من المدنيين أحست أنها غرقت في مستنقع وأن عليها أن تخرج منه بقواتها واجهزتها العسكرية. طبعاً على الشعب الأفغاني اليقظ أن يراقب الأجهزة الاستخباراتية وأسلحة الحرب الناعمة الأمريكية في بلده ويتصدى لها بوعي.

إن شعوب المنطقة أثبتت أنها يقظة وواعية

وأن توجهها ومسيرها يفترق عن بعض الحكومات التي دفعها السعي لإرضاء أمريكا إلى أن جهة لإرادتها تجاه قضية فلسطين الحياتية؛ الحكومات التي تتزلف للكبان الغاصب الصهيوني سراً وعلانية إنما هي تتنكر لحق الشعب الفلسطيني في وطنه التاريخي، وهذا يعني سرقة الحق الفلسطيني. إن هؤلاء لم يكتفوا بنهب الموارد الطبيعية لبلدانهم، فاتجهوا الآن إلى الإغارة وعلى ثروات الشعب الفلسطيني.

إنها الإخوة والأخوات! منطلقنا وحوادثنا المتنوعة المتسارعة مسرح فيه الصبر والدروس. فيه الاقتدار الذي تخلفه الجاهدة والمقاومة بوجه المعتدي المتعثرس وفيه من جهة أخرى الذلة الناتجة عن التسلية وإظهار الضعف وتحمل ما يفرضه المعتدي.

إن الوعد الإلهي الصادق يقضي بنصرة المجاهدين في سبيل الله: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) وأول أثر لهذه الجاهدين على الأبواب أمام أمريكا وغيرها من المعتدين الدوليين ومنهم من التدخل وإثارة الشرور في البلدان الإسلامية إن شاء الله تعالى. سلاماً وتحية لحضرة بقية الله أرواحنا فداه، وأسأل الله سبحانه أن يمن بالنصر على شعبنا الإسلامية وأن يرفع درجات الإمام الخميني العظيم والشهداء الأبرار.

والسلام على عباد الله الصالحين السيد علي الخامنئي ٦ ذي الحجة ١٤٤٢ هجرية قمرية ٢٦ تير ١٤٠٠ هجرية شمسية ١٧ تموز ٢٠٢١م

خطيب زاده...

وأضاف المتحدث: إن الخلاف في وجهات النظر كان حول بعض القوائم والأسماء التي جمدتها اميركا في الجولة السادسة وعلى الجانب الأمريكي ان يتخذ قراره السياسي وفي إيران ايضا في ضوء الانتخابات وانتقال السلطة للحكومة الجديدة فقد كان من المفترض بحث ودراسة بعض الأمور.

وقال: ان وزارة الخارجية بصفتها مؤسسة سيادية تقوم بنقل الأوامر السيادية وتبادر بتنفيذها. لا يوجد أي تغيير أو شرح أساسي في استمراره وسيواصل العمل في الحكومة الجديدة.

زيارة مساعد الوكالة الذرية الى طهران

وحول زيارة مساعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى طهران قال: ان زيارة المسؤولين الفنيين بالوكالة الدولية الى طهران امر طبيعي وتتم على الدوام حيث تجري مفاوضات في اطار اجراءات الضمان وقال المتحدث باسم الخارجية، ان إيران تسيطر بدقة على الأوضاع في حدودها مع أفغانستان وترصد كل الظروف الجارية هناك.

وأكد خطيب زاده، أن أمن إيران من أمن أفغانستان، وبالتالي فإن طهران لا تتحمل عدم الاستقرار الأمني الحاصل في هذا البلد الجار.

تبادل افتتاح السفارات بين الامارات والكيان الصهيوني

وحول تبادل افتتاح السفارات بين الامارات والكيان الصهيوني، قال خطيب زاده، ان كيان الاحتلال يعيش في حضيض فقدان الشرعية وفي اسوأ الظروف السياسية والاقتصادية، والصهيانية يتصورون انهم بهذه الاجراءات يصلون على المشروعية.

وتابع قائلا: ان الكيان الصهيوني الذي يمارس الاغتيالات والعنف على مدى عقود طويلة لن يحصل على المشروعية من خلال افتتاح سفارة، وان الامارات تتحمل مسؤولية دور اسرائيل في توتر المنطقة.

قرار القضاء الاورويي بيعت على الخجل

وحول قرار القضاء الاورويي بشأن الحجاب الاسلامي، قال خطيب زاده: ان هذا القرار بيعت على الخجل، مضيفا انه عندما يتعلق الأمر بالاسلام والمسلمين فان حقوق الانسان وحقوق الاقليات والاديان في اورويبا تصبح ضيقة جدا.

واعتبر ان القرار الاورويي بيعت على التمييز والتبعيض وربما يتسبب بأعمال مناهضة للاسلام في اورويبا، معربا عن الأمل في ان تبادر السلطات الاورويبية الى تعديل هذا الاجراء المناهض لحقوق الاقليات الدينية. وفي جانب آخر من حديثه، اعتبر خطيب زاده ان الدورة الجديدة من المحادثات بين ايران والسعودية تصب في صالح المنطقة ومصصلحة الشعبين الايراني والسعودي، مؤكدا ان هذه

المحادثات ستواصل في المسار الذي اتفق عليه الطرفان.

تبادل السجناء بين ايران واميركا

وفي الرد على سؤال حول تبادل السجناء بين ايران واميركا، قال: ما سعنا من تصريح من جانب اميركا بيعت على الاستغراب. لقد كانت لنا الى جانب مفاوضات فيينا مفاوضات منفصلة مع اميركا بوساطة بريطانيا حول هذه القضية الانسانية. وأضاف: ان الافراج عن الايرانيين السجناء في اميركا وبعض الدول الاورويبية ودول اخرى المعتقلين بصورة طائلة وبيدراغ فارغة يعد اولوية لايران، ونحن نظننا الى القضية من منظار انساني إلا ان اميركا تربط هذه القضية الانسانية بقضايا سياسية.

وقال خطيب زاده: ان جميع الاطراف ذهبت لانجاز تعهدها والجزء المتعلق بالتزامات اميركا لم ينجز لغاية الامس وحينما قالت ايران للاتراف الاخرى بان الجولة السابعة ستعقد في ظل الحكومة الجديدة سعت اميركا لربط هذه القضية الانسانية بمفاوضات الاتفاق النووي وهذا نهج خاطئ من شأنه ان يؤدي الى خلق صعوبات اما جميع المسارات. لو نفذت اميركا اليوم التزاماتها (في اطار تبادل السجناء) فان الافراج عن ١٠ سجناء مع اميركا وبريطانيا ممكن تحقيقه. اننا ننصحهم بالكف عن ربط هذه القضية الانسانية باعتباريات سياسية وان يبادرو للعمل بدل اصدار البيانات الفارغة.

لاندر آي جهد لدعم لبنان

وحول اعتذار رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، عن تشكيل الحكومة الجديدة، قال خطيب زاده: ان الشعب اللبناني هو المعني بتقرير مستقبل بلاده، وان ايران تقدم الدعم والمساعدة للحكومة والاطراف اللبنانية متى ما طلبت ذلك.

واضاف: انه في ظل الضغوط الاقتصادية التي يعانيها الشعب اللبناني فان ايران اعلنت استعدادها لمساعدة هذا الشعب، معربا عن الأمل في نجاح الحوار السياسي اللبناني وتشكيل الحكومة في أسرع وقت.

ولايتحيا...

اميركا ارتكبت العديد من الجرائم في أفغانستان

وانتقد ولايتي النهج الاميركي في الغزو العسكري لافغانستان، و ٢٠ عاما من احتلال أفغانستان، ونشر مئات الالاف من القوات وصرف مليارات الدولارات، وأضاف ولايتي: ان اميركا وبدلا من تحقيق التنمية، ارتكبت العديد من الجرائم والكوارث في هذا البلد، وانسحبت بخزي واذلال من أفغانستان رغم أنها ما زالت تحاول تدمير كل ما تبقى من أفغانستان، وبالتالي فإن طهران لا تتحمل عدم الاستقرار الأمني الحاصل في هذا البلد الجار.

تبادل افتتاح السفارات بين الامارات والكيان الصهيوني

وحول تبادل افتتاح السفارات بين الامارات والكيان الصهيوني، قال خطيب زاده، ان كيان الاحتلال يعيش في حضيض فقدان الشرعية وفي اسوأ الظروف السياسية والاقتصادية، والصهيانية يتصورون انهم بهذه الاجراءات يصلون على المشروعية.

وتابع قائلا: ان الكيان الصهيوني الذي يمارس الاغتيالات والعنف على مدى عقود طويلة لن يحصل على المشروعية من خلال افتتاح سفارة، وان الامارات تتحمل مسؤولية دور اسرائيل في توتر المنطقة.

الجهاد الإسلامي...

في السياق، دانت الرئاسة الفلسطينية، تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني نفتالي بينيت بشأن المسجد الأقصى، معتبرة أنها «تدفع نحو صراع ديني خطير».

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان: إن «هذا التصريح من بينيت هو تصعيد يدفع نحو صراع ديني خطير». وأضافت: أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية هذا التصعيد، باعتبارها تضع العرائق أمام الجهود الدولية، خاصة أن هذا الاستفزاز يتم قبيل الاحتفال بعيد الأضحى المبارك. ودعت الرئاسة الفلسطينية للحفاظ على الوضع التاريخي في الحرم القدسي الشريف، معتبرة أن هذه التصريحات تشكل تحدياً للمجتمع الدولي.

منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات بينيت تصعيدا خطيرا، ودعوة لممارسة إرهاب الدولة المنظم تحت حماية قوات الاحتلال. وحملت اللجنة حكومة الاحتلال تداعيات ذلك الصراع على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لحماية الأماكن المقدسة، ووقف الممارسات العنصرية والانتهاكات المتكررة من قبل الاحتلال.

ويعد دعوات مكثفة من جماعات إسرائيلية متطرفة، اقتحم قرابة ١٢٠٠ مستوطنين -الأحد- المسجد الأقصى من باب المغاربة على شكل مجموعات كبيرة، وقاموا بجولة استفزازية في رحابته، وأدوا شعارات تلمودية قبالة قبة الصخرة.

وجاءت هذه الدعوات بمناسبة حلول ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل»، وهو يوم صيام وحداد لدى اليهود على ما يعتبرونه العيد اليهودي الذي يزعمون أن المسجد الأقصى قد بُني على أنقاضه.

من جانبه، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن «١١ أسيرا فلسطينيا في سجون «النقب الصحراوي»، و«ريمون» و«عوفر»، ويواصلون الإضراب عن الطعام رفضا لاعتقالتهم الإداري، وهم: محمد الزغير، وسالم زيدان، ومحمد امعر، ومجاهد حامد، ومنصرت بالله أبو عزوم، وجميعهم يقبعون في «النقب».. وخمسة آخرون في زنازين سجن «ريمون» وهم: محمود السفسوس، وشقيقه كايد، ورافت الدراويش، وجيفارا المنورة، ومؤيد الخطيب.. بالإضافة إلى نضال خلف، الذي يقبع في «عوفر» الإسرائيلي.

ونبه النادي في تقرير له إلى أن الأسير الزغير (٢٤ عاما) من مدينة الخليل، مضرب منذ سبعة أيام، وهذا الإضراب الثاني الذي يخوضه خلال فترة اعتقاله الأخير منذ شهر نيسان/أبريل ٢٠٢٠، وقد أصدر الاحتلال بحقه خمسة أوامر اعتقال إداري، ما بين ٣ و٤ أشهر، وذكر أن «الزغير هو ناشط حقوقي ضد الاستيطان، قضى ما مجموعه في سجون الاحتلال أكثر من ٣ سنوات، وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال». كما يواصل الأسير زيدان (٤٠ عاما) من بلدة طينتي نعيم/الخليل، إضرابه عن الطعام منذ سبعة أيام أيضا، وهو معتقل منذ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٢٠، وحكم عليه الاحتلال بالسجن ٤ أشهر، وبعد أن أمضى مدة الاعتقال، حوله الاحتلال إلى الاعتقال الإداري، وأصدر بحقه ٥ أوامر، مدتها ما بين ٣-٤ أشهر.

وبين النادي، أن زيدان أسير سابق أمضى نحو عامين في سجون الاحتلال، وهو متزوج وأب لخمسة من الأبناء والبنات أكبرهم يبلغ من العمر ١٧ عاما، وأصغرهم أربع سنوات ونصف، ومنذ ٢٠٢٠ عاما، شرع الأسير محمد منير امعر (٢١ عاما) من طولكرم، في إضرابه عن الطعام، وهو معتقل منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، وقد أصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري، وكذلك الأسير مجاهد محمود حامد من بلدة سلواد- رام الله، مضرب منذ خمسة أيام، وهو معتقل منذ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، وقد أصدر الاحتلال بحقه أمر اعتقال إداري مدته ٦ أشهر، وسبق أن أمضى حامد ٩ سنوات في سجون الاحتلال، وبعد عام وثلاثة أشهر من الإفراج عنه أعاد الاحتلال اعتقاله إداريا.

ومنذ أربعة أيام شرع خمسة أسرى في سجن «ريمون» بإضرابهم عن الطعام وهم: محمود السفسوس (٣٠ عاما) من دورا-الخليل، واعتقل عدة مرات سابقا منذ أن كان طفلا، وهو متزوج وأب لطفلة، رزق بها وهو خلف الطبان. ويواصل الأسير رافت الدراويش (٢٨ عاما) من ذات المنطقة، إضرابه لليوم الرابع على التوالي، وسبق أن اعتقل عدة مرات، وكان اعتقاله الحالي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، وهو متزوج وله ابنه، ويعاني من مشاكل في الصدر، بحسب نادي الأسير.

مواجهات واعتقالات باقتحام الاحتلال لرام الله

هذا واقتمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين، عدة مناطق بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، تخللها اندلاع مواجهات واعتقالات، واعتقال أسرى محررين. واقتمت قوات الاحتلال وسط رام الله حيث اندلعت مواجهات مع عشرات الشبان الذين رشقوها بالحجارة وأغلقوا الطرقات. كما اندلعت مواجهات في حي الإرسال.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية والصوتية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وكثافتها خلال المواجهات.

وأبضا اقتحمت قوات الاحتلال منطقة رام الله التحتا وسط اندلاع مواجهات مع الشبان. وصارت قوات الاحتلال معدات مطبوعة، بعد أن استدعت شاحنة عسكرية.

واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر نجيب أحمد مفارحة خلال اقتحام منزله ببلدة بيت لقرية جنوب غرب رام الله، علما أن الاحتلال أفرج عنه قبل أيام كما جرى اعتقال الأسير المحرر علاء نصر كراجة من قرية صفا المجاورة.

وشهدت بلدة بير زيت شمالا اقتحاما لقوات الاحتلال تخللها اندلاع مواجهات مع عشرات الشبان.

وكان شبان فلسطينيون تصدوا الأحد لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت اقتحام ساحة باب العمود في القدس المحتلة.

جنود الاحتلال منعوا الفلسطينيين من الدخول إلى الساحة وأطلقوا باتجاههم قنابل صوتية، وفرقوهم بالضرب بالهراوات كما قاموا باعتقال شبان كانوا في الساحة.

٣ مستوطنين من جزاء رشق مركبتهم بالحجارة قرب باب العمود.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة أن «المستوطنين قاموا بجولات استفزازية في المنطقة لإحياء ما يسمى «خراب الهيكل»، في وقت تقوم فيه قوات الاحتلال بإخلاء المنطقة والشوارع تسهيلا لحركتهم.

وكان المستوطنون قد نظموا مسيرات في غرب المدينة المحتلة وصلت إلى شارع صلاح الدين ومنطقة باب العمود، وتصدى الفلسطينيون للمستوطنين قبل أن تعدي قوات الاحتلال عليهم بالضرب واعتقل عددا منهم وتجبرهم على إخلاء ساحة باب العمود بالقوة.

كما أظهرت مشاهد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي اعتداء قوات الاحتلال على شاب بالضرب المبرح، حيث عملت على ضربه بالهراوات وركله على نحو وحشي ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة.

الحشد...

بموازاة ذلك تصدّت قوة من قيادة عمليات الجزيرة في «الحشد الشعبي»، لهجوم شنه مسلحو «داعش» في منطقة الروبيعية في ناحية جرف النصر (جرف الصخر) شمالي بابل.

وأدت عملية التصدي إلى اندلاع اشتباكات بين قوة من اللواء ٤٥ في قيادة عمليات الجزيرة التابعة للحشد الشعبي وعناصر فلول «داعش».

وأعلن الحشد الشعبي في العراق، الأسبوع الماضي، إحباط محاولة تسلل لعناصر من تنظيم «داعش» في جرف النصر.

بالتزامن مع ذلك، أعلن «الحشد» تدمير مضافة لـ «داعش» في محافظة صلاح الدين خلال عملية أمنية استباقية، وتم العثور على مواد لوجستية وأسلحة خفيفة كانت موجودة داخلها.

وكان الحشد أحبط هجوما إرهابيا لاستهداف قتل الطاقة الكهربائية في ديالى، وأخر في جنوبي محافظة نينوى، حيث كُفّرت قوات الحشد إجراءاتها الأمنية لحماية أبراج الضغط الفائت لنقل الطاقة الكهربائية من العمليات التخريبية.

من جهة أخرى كشف المتحدث باسم حركة النجباء العراقية، نصر الشمري، عن دور أبوظلي في زعزعة استقرار العراق، وذلك بعد المقارنة بين بعض بيانات الاقتصاد العراقي، ونقد السياسة التجارية الضارة للحكومة.

وانتقد الشمري سياسة الحكومة العراقية المتمثلة في تفضيل التجارة والعقود مع الإمارات، مستشهداً بتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي OEC (منظمة اقتصادية تراقب وتناقش بيانات التجارة الدولية).

وأشار الى الإحصاءات الرسمية لعام ٢٠١٩، قائلا: ان صادرات العراق إلى الإمارات ومعظمها منتجات نفطية بلغت ١,٢٧ مليار دولار وواردات العراق من هذا البلد التي جزء كبير منها يشمل معدات الأقماع الصناعية بلغت ١٣,٧ مليار دولار وهذا يعني أن الميزان التجاري يعادل ١٢,٤٢ مليار دولار لصالح الإمارات.

وتابع، تبلغ واردات العراق من قطر نحو ٣٠ مليون دولار ومن السعودية نحو ٧٠٠ مليون دولار ومن الولايات المتحدة ١,٢ مليار دولار وبيع ما قيمته ٦,٣ مليار دولار من النفط للولايات المتحدة، وهذا يعني ان ٥,١ مليار دولار لصالح العراق. كما تقوم بتصدير ٢٢ مليار دولار إلى الصين ونستورد ٩ مليارات دولار منها، والتي لا تزال ١٣ مليار دولار لصالح

العراق. كما تبلغ واردات العراق من تركيا نحو ١٠ مليارات دولار ومن إيران ٨ مليارات دولار، منها نحو مليار دولار تنفق على الغاز الذي يشغل محطات الكهرباء.

وشدد نائب الأمين العام للنجباء بعد ذلك على أن كل هذه الأرقام - خاصة في حالة الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين وإيران وتركيا - مفهومة ومبررة، مضيفا: لكن دولة صغيرة (الإمارات) وهي مجرد ميناء ومكاتب تجارية من دون أن تكون منتجة تحقق ١٢ مليار دولار من الأرباح عبر الصادرات إلى العراق! أكثر ١٣ مليار دولار!

ومضى الشمري، متسائلا: لماذا لا تذهب بغداد مباشرة إلى الدول المنتجة مثل الصين. خاصة وأن الميزان التجاري للطرفين يصب في مصلحة العراق. ولماذا عندما تنفق الدولة حوالي مليار دولار لتزويدها بالكهرباء وما زالت تواجه مشاكل كثيرة في هذا المجال، وفي نفس الوقت تخصص ثلاثة مليارات دولار لاستيراد أجهزة أقماع صناعية منخفضة الجودة وعالية الاستهلاك من الإمارات؟

واختتم منذكرا بالمناسبات الدولية التي تنص على أنه «إذا كنت تتاجر بملايين الدولارات (ولا حتى مليار دولار) في التجارة مع دولة ما، فعلى الجانب الآخر احترام سيادتك، وتقديم خدمات خاصة لمواطنيك، وعدم التدخل في شؤون بلدك الداخلية لحماية مصالحها الاقتصادية، مشيرا إلى العواقب التي تخلقها الامارات امام العراق، قائلا: الا

تكتشف هذه القضايا وراء كواليس الهجوم على الحكومة السابقة وتعطيل مشروع ميناء «الفاو»؟ الإمارات هي الخاسر الأكبر من إطلاق هذا المشروع، إذ ستتضرر الامارات بمليارات الدولارات سنويا من اطلاقه؛ لذا فلا مانع من اتفاق مليار دولار لإشعال النار في العراق وتعطيل مشروع ميناء الفاو.

حريق في قاعدة الإمام علي(ع) الجوية جنوبي العراق

هذا وأفادت وكالة الأنباء العراقية الاثنين، باندلاع حريق في قاعدة الإمام علي (عليه السلام) الجوية بمحافظة ذي قار جنوب العراق وتعطيل مشروع ميناء الفاو.

حريق في قاعدة الإمام علي(ع) الجوية جنوبي العراق

هذا وأفادت وكالة الأنباء العراقية الاثنين، باندلاع حريق في قاعدة الإمام علي (عليه السلام) الجوية بمحافظة ذي قار جنوب العراق وتعطيل مشروع ميناء الفاو.

حريق في قاعدة الإمام علي(ع) الجوية جنوبي العراق

هذا وأفادت وكالة الأنباء العراقية الاثنين، باندلاع حريق في قاعدة الإمام علي (عليه السلام) الجوية بمحافظة ذي قار جنوب العراق وتعطيل مشروع ميناء الفاو.

الاحتلال...

وكان مسلحو «هيئة تحرير الشام» الإرهابية استهدفوا نقاطاً للجيش السوري في ريف اللاذقية ومختلف مناطق جنوبي محافظة ادلب.

وقصف المسلحون بلدات حزارين وكفرنبل ويسقلا جنوبي محافظة ادلب، وصوامع الجبوب في سراقب شرقي المحافظة، كما طال القصف مواقع الجيش في كسبا في ريف اللاذقية الشمالي.

وأوردت وكالة «سانا» السورية عن مراسلها في حلب أن قذيفتين صاروخيتين سقطتا على سطح أحد الأبنية السكنية في حي الشهداء الجديدة، الأمر الذي أدى إلى وقوع أضرار مادية. ورجّح مصدر في شرطة حلب لمراسل الوكالة أن «يكون مصدر القصف هو الريف الغربي لمدينة حلب».

إلى ذلك، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الغرب اخترع لنفسه قصة الأسلحة الكيميائية وهو يستخدمها ضد سوريا وروسيا بحيث باعتبارها ذريعة مناسبة.

وقالت زاخاروفا الأحد: موسكو تعتقد أن التناقضات في مسودة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول الوضع مع اليكسي نافالني هي تزوير خبيث ومنهجي من قبل الغرب مضيئة: هذا تزوير بل وسلسلة من التزويرات لتشكيل الأجندة الانتهازية اللازمة للدول الغربية.

وتابعت: ليس لدي قدرة على الشك في أن الوضع المعني ليس خطأ وإنما هو عمل خبيث. وأشارت إلى أنه "كان هناك عدد هائل من مثل هذه الأخطاء على مر السنين وعندما تصطبغ هذه الأخطاء خلف بعضها تصبح نظاماً" لافتة إلى العدوان الأمريكي الفرنسي البريطاني على سوريا الذي تم بذريعة وجود أسلحة كيميائية واتهامات باستخدامها من قبل الحكومة السورية في مدينة دوما.

وأعربت زاخاروفا عن الأسف لعدم قدرة الغرب على تغيير نفسه فهو يعتقد أنه يجب عليه تغيير جميع الآخرين، وأولا وقبل كل شيء القانون الدولي فهو يعيق مخططاته.